

وهو لا يفتناً ينفر ، وهو لا يفتناً يعبس ، يتكدر ،  
بين نخجل قرمزى أو شحوب شاحب من متذبحر  
فاذا احمر تعاطيه أعز الحب ، .. أما إن شحوب ،  
قالاً عز من الأعز مع الزيد من ابتهاج وطرب .

١٤ فليكن مظهره ما قد يكون - هي لا تملك إلا أن تميل ،  
وهي تآلو بيد فاتنة (خالدة) ، إذ ليس للموت عليها  
من سبيل

لن تغادر صدره الغض النبيل ،  
أو\* يهادن دمع عينيهما الذى يعترك ، فى لطف جميل ،  
التي قد أمطرت مطراً غزيراً ، بلل العذد الأسيل  
قبلة واحدة شهيدية فى ذلك الدين الثميل .

١٥ جند هذا الوعد برفع ذقنه متوسما ،  
فهو يعرض أن يعاطى ثغرها ما يشتهي مستسلما ،  
مثل طير الماء\* ينظر من خلال الموجة ،  
فاذا رآه رآه غاص فوراً فى صميم اللجة ،  
فاذا هاءت\* (١) مرأشفتها تقاضى ما سيدفع من ثمن ،  
اغمض الأجفان عنها معرضاً بالشفتين والأذن .

١٦ قط. ما كان المسافر فى هجير الصيف سائر

(١) هاءت : أى هبات شفتها لتقاضى .